وقال وذى شطاط كصدر الرمح معتقل بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة من الجد قد مزجت بشدة الباس منه رقة الغزل

الشطاط بفتح الشين المعجمة وتكرير الطا المهملة اعتدال القامة
ولهذا قال كصدر الرمح معتقل بمثله اى برمح معتدل كاعتدال
قامته والاعتقال بالرمح ان يضع الفارس رمحه بين ساقه وركابه
ناصباله ممسكا لوسطه بيده والهياب بتشديد اليا المثناة
تحت الجبان وكذا الهيوب لان من لا جراة له يهاب الاقدام على الامور
والوكل بفتح الواو العاجز الذى يكل اموره الى غيره ولا يتولى ماعناه
بنفسه وهو ايضا الوكلة بضم الواو والفكاهة بضم الفا المزاح
مصدر فكه الرجل كفرح فكاهة فهو فكه اذا كان طيب النفس
مزاحا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد فى الامر يجد ويجد بكسر
الجيم وضمها جدا اذا فعله بقصد والمزج بالزاى والجيم الخلط
يقال مزج الشراب يمزجه اذا خلطه بالما والباس الشجاعة يقال

بوس

بؤس الرجل بهمز ككرم باسا فهو باس ككتف اى شجاع شديد
ومنه حبن الباس والغزل بمحبتهن محادثة النسا وذكر اوصافهن
المحمودة وقد غزل الرجل كفرح فاذا افتتح الشاعر القصيدة بذكر
اوصاف النسا سمى ذلك غزلا وقوله وذى شطاط بتقديره ورب
ذى شطاط فهو مجرور برب المضمرة بعد الواو وقوله معتقل
نعت له وكذا غير هياب ولا يخفى ان صدر هذا البيت بيت
للحريرى رحمه الله فى مقامته الرابعة والاربعين وهو
وذى شطاط كصدر الرمح قامته صادفته بمنى يشكو من الحدب
والحدب ما ارتفع من الارض اه من مقامات الحريرى الا ان علما الشعر
لا يعدون مثل هذا سرقة لكونه معنى مطروح غير مخترع ولا عسر
على الشاعر ومعتقل وغير مجرور ان تقدير الجرور رب وكذا
حلو الفكاهة ومر الجد واما قوله كصدر الرمح فنعت شطاط
المضاف اليه ذى فالكاف فى محل جر ايضا بخلاف قوله قد مزجت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)